" تَحِنّ ُ إِلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَاوأَيْهَاتَ منْ أَوْطانِهَا حَوْثُ حَلّ َتِ وفِرْدَوْسٌ : ماءٌ لبَنِي تَمِيمٍ قُرْبَ الكُوفَة وهو بعَيْنه الرّ َوْضَةُ الّتي لبَني يَرْبُوعٍ منهم المُشْتَمِلَةُ على ميَاهٍ يُسَمّ َى كُلّ ُ وَاحدٍ منها بالفِرْدَوْس وهذا من المصنّ ِف غريبٌ كيف يُكرّ ِرهما وهُمَا وَاحدٌ وأَحْيَاناً يَفْعل ذلك في كِتَابه . وقَلْعَةُ فِرْدَوْسٍ بقَزْوِينَ وإِليها نُسِبَ أَبو الفَتْح نَصْرُ بنُ رِضْوانَ بن ثَروان الفِرْدَوْسيّ ُ أَجازَ الخَطيبَ عبدَ القاهر بنَ عبد ا الطّ ُوسيّ َ والتّ َقيّ َ سلَيْمَانَ بنَ حَمْزةَ . مات سنة 647 . وكذا الوَليّ ُ المشهور الشّ َيْخُ نَجِيب الدّ ِن الفِرْدَوْسيّ ُ صاحب الطّ َريقة الفِرْدَوْسيّ َة والمدفونُ بالحَوْض الشّ َمْسيّ ِ من حَضْرة دهْلي حَرَسَها ا تعالَى وسائرَ بلاد الإِسلام .

والفُرْدُوس كعُصْفُورٍ : النّ ُزُلُ يكونُ في الطّ َعَام نقلَه ابنُ درَيْدٍ عن قَوْمٍ من أَهْل البَحْرَيْن . والفَرَادِيس بلفظ الجَمْع : ع قُرْبَ دِمَشْقَ وقد تَقدّ َم أَنّ َ أَهْلَ الشام يُسَمّ ُونَ مَوَاضِعَ الكُرُوم فَرَادِيسَ وإِليه يُضَافُ بابٌ منْ أَبْوابهَا المَشْهورة . والفَرَادِيس أَيْضاً : ع قُرْبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرّ ِيّ َة خُسَافَ وحاضِرِ طَيّ ِءٍ . ورَجُلٌ فُرَادِسٌ كعُلاَبِطٍ : ضَخْمُ العِظَامِ نقلَه ابنُ عَبّادٍ . والفَرْدَسَةُ : السّ َعَةُ و منه صَدْرٌ مُفَرْدَسٌ أَي وَاسِعٌ أو ومِنْه اشْتقَاقُ الفِرْدَوْس كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع وهذا يؤَيّ ِد أنْ يكونَ عَرَبيّاً ويَدلّ ُ له أَيضاً قَوْلُ حَسّانٍ : .

وإنّ ثَوَابَ ا كُلّ َ مُوَحّ ِدٍ ... جِنَانٌ من الفِرْدَوْس فيهَا يُخلّ َدُ

وفَرْدَسَه : صَرَعَه وقال كُراع : الفَرْدَسَةُ : الصّ َرْعُ القَبِيحُ يقَال : أَخَذَه ففَرْدَسَه إِذا ضَرَب به الأَرْضَ ونَقَلَه الصّاغَانِيّ ُ فنَسَبَه إِلى اللّ َيْث . وفَرْدَسَ الجُلّ َةَ : حَشَاها مُكْتَنِزاً وقد فُرْدِيَتْ عن أَبي عَمْرٍ . وممّا يسْتَدْرَك عليه : الفِرْدَوْس : الرّ َوْضَةُ عن السّ ِيرافيّ ِ والفِرْدَوْس : خُضْرَةُ الأَعْشَابِ . والفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةٌ في الجَنّ َة وهو الفِرْدَوْسُ الأَعْلَى الّ َتي جاءَ ذِكْرُهَا في الحَديث . وقالَ اللّ َيْثُ : كَرْمٌ مُفَرْدَسٌ أَي مُعَرّ َشٌ . وقال العَجّ َاجُ : .

" وكَلْكَلاً ومَنْكِباً مُفَرْدَسَا قالَ أَبو عَمْرٍو : أَي مَحْشُوّاً مُكْتَنزً . والمُفَرْدَسُ : العَرِيضُ الصّ َدْرِ . وفِرْدَوْسٌ الأَشْعَريّ ُ ويقال : ابنُ

الأَشْعَرِيّ فَرْدٌ سَمِعَ الثّوْرِيّ . وباب فِرْدَوْسٍ : أَحَدُ أَبوابِ دارِ الخِلافَة نقلَه الصّاغَانِيّ . وزَيْنُ الأَئمّة عبد السّلام بنُ محمّد بن عليٍّ الخُوارزْمِيّ الفِرْدَوْسيّ اشتَهر بذلكَ لروايته كتَابَ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى عن مُؤلّفه شَهْرَدَارَ بنِ شيرُوَيْه روَى عنه صاعِدُ بنُ يوسفَ الخُوارَزْميّ .

ف ر س .

الفَرِس : وَاحِدُ الخَيْل سُمّيَ به لدَقّه الأَرْضَ بحَوَافِرِه وأَصْلُ الفَرْسِ : الدّقّ كما قاله الزّمَخْشَريّ وأَشارَ له ابنُ فارسٍ للذّكَر والأُنْثَى ولا يقَال للأُنْثَى : فَرَسَةٌ قال ابنُ سِيدَة : وأَصلُه التّأْنيثُ فلذلكَ قالَ سِيبَوَيْه : وتقولُ : ثلاثَةُ أَفْرَاسٍ إِذا أَرَدْتَ المُذَكّرَ أَلْزَمُوه التّأْنيثَ وصارَ في كلامِهم للمؤَنّث أَكثَر منه للمُذَكّر حتّى صارَ بمنزِلَة القَدَمِ قال : وتَصْغِيرها : فُرَيْسٌ نادرٌ . أَو هي فَرَسَةٌ كما حَكَاه ابنُ جِنّي وفي الصّحاح : وإِن أَرَدْتَ تَصْغيرَ الفَرسِ الأُنْثَى خاصّةً لم تَقُلْ إِلاّ فُرَيْسَةً بالهَاءِ عن أَبي بَكْر بن السّرّاج . ج أفْراسٌ وفُروسٌ وعَلَى الأَوّل اقْتَصَر الجَوْهَرِيّ وراكِبُ فارِسٌ أَي صاحِبُ فَرَسٍ على إِرادة النّسَب كلابِنٍ وتَامِرٍ قال ابنُ السّكّيت : إِذا كانَ الرجُلُ عَلَى حافِر بِرْذَوْناً كان أَو فَرَساً أَو بَغْلاً أَو حَمَاراً قلتَ : مَرّ بنَا فَارِسٌ على بَغْلٍ ومَرّ بنَا فارسٌ على حِمَارٍ قال الشاعر :